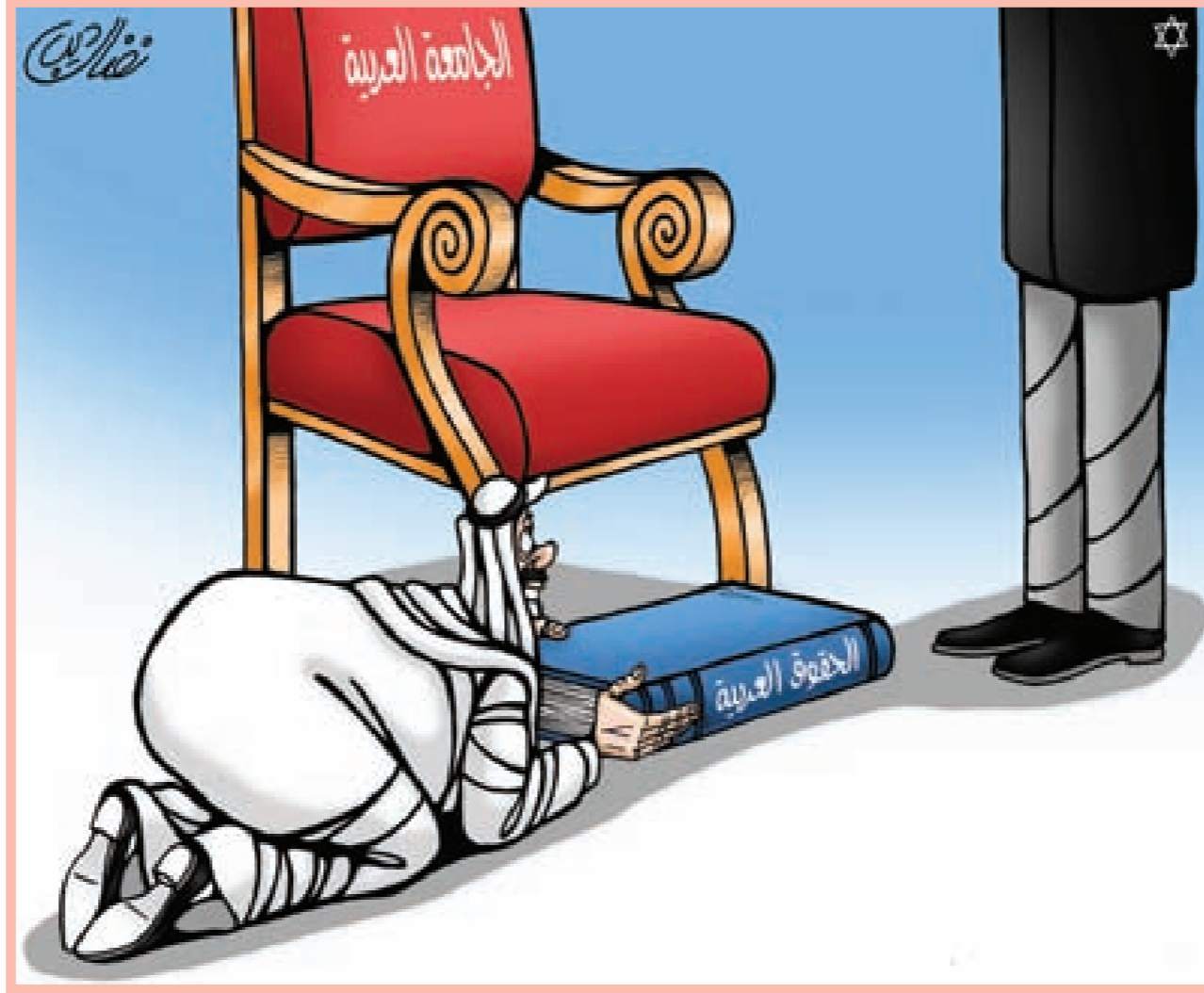
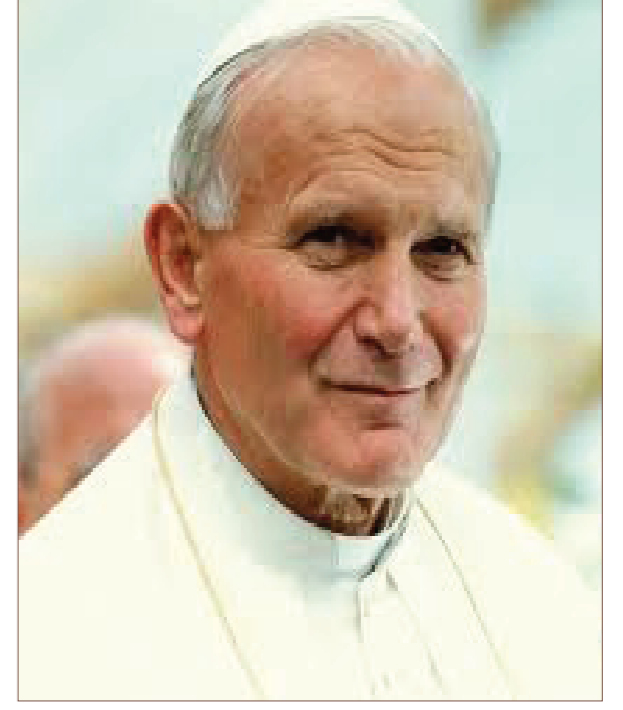


إنَّ أعظم تفسّخ وتفكك تصاب به أمة من الأمم هما التفسّخ والتفكك الناتجان عن تحويل الطوائف إلى أمم بالمعنى الحرفي، وتحويل الحزبيات المتعددة إلى قوميات تتضارب في الأهداف بين انفصالية ضيقة... وانفصالية اتحادية منفلشة. سعادة

من هوياتهم!

البابا يوحنا

وكان البابا يوحنا بولس الثاني عاشقاً للغناء (ذكر ذلك في أحد كتبه)، وكان يغني في كل مرة تسنح له الفرصة، كما كان يهوى التزلج. ومن عاداته الجميلة، أن يصفح العشرات بل المئات شخصياً.



آخر الكلام

على هامش انتخاب الرئيس الأسد

♦ الياس عشي

قبل موعد الانتخابات الرئاسية السورية بأيام توجهت إلى طرطوس، تحذوني رغبتان: أولهما حوار أفتحه ضمن قوسين مع بعض المثقفين السوريين الأحرار الذين ما زالت وقفات العز تستهويهم، والذين ما نزلوا أبداً بارض النفاق.

وثانيتهما أن أدرس على الأرض الدافع الحقيقي للرغبة العامرة التي أبداها المواطن السوري للمشاركة في هذه الانتخابات. تواصلت مع فريق من المثقفين اتفقوا — منذ أن أطلقت الرصاص الأولى في اتجاه الحضارة السورية الحارسة لفضيلة التعددية — على مواجهة هذا الكم الهائل من التضليل الذي مارسه فصيل من الكتاب أمثال ميشال كيلو وعزمي بشارة وصديق جلال العظم وغيرهم ممن كانوا، بشكل أو بآخر، وراء الدمار كله الذي لحق بسورية.

سألت: وأين تكمن مسؤوليتهم الثقافية؟ ولم أخذت المواجهة شكل التحدي؟ قال واحد: لأن هؤلاء الثلاثة ومن لف لفهم، ورغم انتسابهم إلى مدارس فلسفية معاصرة، أعيانهم جان بول سارتر، وأحرجهم، وعزاهم، وهو يواجه الاحتلال النازي لفرنسا بانخراطه في المقاومة. وفي اكتشافه القيمة الحقيقية للحرية، فيكتب: «إننا لم تكن البتة أكثر حرية مما كنا أبان احتلال الألمان... لقد وصلنا إلى أعظم معرفة يمكن أن تكون لدى الإنسان عن نفسه، فليس سرّ الإنسان عقدة أوديب، أو عقدة الدونية، بل حدود حرّيته وقدرته على مواجهة العذاب والموت»، وأضاف آخر: أين يقف هؤلاء من التجربة السارترية؟ ألا ينطبق ما كتبه سارتر على جميع الشهداء الذين قاebضوا الوطن السوري بحياتهم؟ ثم، اليست فلسطين وأقسام من سورية اليوم تحت الاحتلال النازي اليهودي؟ ألم ترعيبهم فكرة العودة إلى العثمّة؟ ومع ذلك هرب «المثقفون» وطلبا الجوء إلى أرض النفاق، واحتلوا فنادق الخمسة نجوم، متناسين أن سارتر وغيفارا ومارتن لوتر كينغ ومانديلا حاربوا الاحتلال والعبودية وهم ينامون في العراء أو في السجون. ليحترموا، على الأقل، عقول السوريين، وليتوقفوا عن المتاجرة بأسماء هؤلاء المناضلين.

نحن فريق يملك أرسيفاً كاملاً عن المواقف الوطنية والقومية النبيلة للسيد الرئيس، ولن نترك الياسمين الشامي لمجموعة من أشباه المثقفين، ولمرتزة جاءوا من كل مكان لشطب سورية عن جغرافية العالم.

من تلك المواقف، قالوا لي، ننتكر حواراً أجراه رئيس تحرير «الوسط» في النصف الثاني من نيسان عام 2000 مع الدكتور بشار الأسد عن مرحلة ما بعد جنيف (اجتماع الرئيس حافظ الأسد بالرئيس كلبنتون)، ورأى بشار الأسد أن «التشاؤم الذي أعقب قمة جنيف كان أكبر من الواقع بكثير، ربما لأن بعضهم اعتقد أن هذه القمة ستنتج عملية السلام بكاملها، وهناك من وصفها بقمة الفرصة الأخيرة؛ وهذا غير دقيق، فالفرصة الأخيرة هي تلك التي يتحقق فيها السلام بشكله النهائي». وعمّا يسمى عقدة مئات الأمتار قرب طبريا قال الدكتور بشار: «موضوع الأرض هو سيادة وكرامة، ولا يقبل الاجتهادات والتأويل. وسورية ليست في وارد تقديم هدايا من هذا النوع. هذا موقف القيادة، وموقف كل مواطن سوري».

هذا الكلام قيل قبل رحيل الرئيس حافظ الأسد بشهرين أو أقل بأيام، ورغم مرور أربعة عشر عاماً على هذا الحديث، ما زال الرئيس بشار يرى أن موضوع الأرض سيادي لا يقبل الاجتهادات والتأويل. فيما تعلن المعارضة عن استعدادها للتخلي عن الجولان، والتنازل عن فلسطين، وتلخّ على الأميركيين كي يجتاحوا سورية. قد تكون هذه المفاصلة وحدها كافية ليكون الدكتور بشار الأسد مرشّح المثقفين السوريين أينما وجدوا. ... وإلى الأسبوع المقبل للحديث عن الدافع الحقيقي للرغبة العامرة التي أبداها المواطن السوري للمشاركة في انتخاب رئيس لهم.

الرئيس الأسد يستقبل جورج وسوف

مستوى ضغط الدم يؤثر في ذاكرة الإنسان

بيّنت نتائج البحوث التي أجراها العلماء، أنه بعد بلوغ الشخص الخمسين من العمر يؤدي مستوى ضغط الدم إلى إضعاف عمل الدماغ وبالذات فقدان الذاكرة. توصل العلماء إلى هذا الاستنتاج بعد سنوات طويلة من البحث والتجارب التي شارك فيها أربعة آلاف شخص أعمارهم فوق 50 سنة. راقب العلماء حالة هؤلاء الأشخاص خلال فترة ربيع قرن من الزمن، وعندما بلغوا الـ 76 سنة من العمر جرى فحص دماغهم بواسطة التصوير بالرنين المغناطيسي. بيّنت نتائج هذا الفحص، أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم يعانون من مشاكل في الذاكرة، إضافة إلى أن ارتفاع ضغط الدم يسبب الخرف، ويعجل في تصبب الشرايين والقصور في عمل القلب واختلال نبضاته، وهو سبب أساسي لاحتشاء عضلة القلب والسكتة الدماغية في عمر الشباب. ويشير الخبراء إلى أن خطورة ارتفاع ضغط الدم، تكمن في أنه يكون من دون أعراض تذكر في المراحل الأولى. لذا إذا لم يشخص منذ البداية ولم تتخذ إجراءات علاجه في الوقت المناسب، فإنه يؤدي إلى إصابة القلب والأوعية الدموية بأمراض مختلفة. تبين الإحصائيات، أن حوالي ثلث سكان بريطانيا وأستراليا يعانون من مشاكل في ضغط الدم، وأن نصفهم لا يبالون بذلك. كما تبين الإحصائيات أن النساء أكثر عرضة للإصابة باحتشاء عضلة القلب «الجلطة»، مع أن مستوى ضغط الدم لديهن يبقى ضمن الحدود الطبيعية إلى حين بلوغهن سن اليأس، حيث ينخفض مستوى هرمون الاستروجين، ما يؤدي إلى ارتفاع مستوى ضغط الدم بصورة مفاجئة أحياناً.



استقبل الرئيس السوري بشار الأسد سلطان الطرب جورج وسوف ونجله وديع في قصر المالك. وتأتي الزيارة بعد أيام من المقابلة التي أجراها الـسوف ضمن حلقة «قول يا ملك» على قناة «الجديد»، والتي وجه خلالها الـسوف تحية تقدير إلى الرئيس السوري، وعبر فيها بطريقة مؤثرة عن تعلقه بوطنه، وعن رفضه كل أشكال الإرهاب الذي يمارس ضد الشعب السوري، كما أعلن تأييده المطلق للخط المقاوم الذي تشكل سورية حاضنته، معرباً عن تقديره أيضاً للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. وقد أثنى الرئيس الأسد على هذه المقابلة، وشكر الـسوف على النقة التي أعطاهما للقيادة السوريّة.



بريطانية تقطع علاقتها بكل رجل يبعدها عن «هيلو كيتي»

وصل هُوس تعلق عشريّة بلعبة «هيلو كيتي» إلى قطع علاقتها بكل رجل أو صديق يحاول إبعادها عن هذه اللعبة التي لنفتت لأجلها ما يقارب الـ 80 ألف دولار. وقالت البريطانية ناتاشا غولدنورث (29 سنة) التي تعمل مدربة للخيل «لقد حاول أصدقائي في الماضي إقناعي بالتخلص من هذه الدمى، لذا قطعت علاقتي بهم، كيتي جزء مني، وأنا لن أغير حياتي من أجل أي أحد»، بحسب موقع «متر» البريطاني. هوس ناتاشا بهذه الشخصية الكرتونية دفعها إلى إنفاق نحو 80 ألف دولار لتشتري 4 آلاف لعبة منها لتضيفهم إلى 6 آلاف لعبة اشتريتهم سابقاً وتتمكّن من تغطية كل أرجاء منزلها بـ «هيلو كيتي». وتحلم ناتاشا بعريس «زهري اللون» وقالت: «عندما أتزوج أريد ارتداء فستان باللون الوردى مرسوم عليه صورة كيتي، أما والدي فقد وافق بالفعل على ارتداء ربطة عنق وردية، وأريد أن تكون «هيلو كيتي» على الجزء العلوي من كعكة الزفاف».



شرب القهوة يساعد في الحصول على أسنان أكثر صحة

أظهرت بحوث جديدة أن شرب القهوة باعتدال دون إفراط يساعد على تكسير روابط البكتيريا التي تؤدي إلى اصفرار الأسنان وإصابتها بالتسوس. ووجد علماء من البرازيل أن نوعاً معيناً من حبوب القهوة له خواص ممتازة مضادة للبكتيريا، وعند شرب القهوة باعتدال دون إضافات مثل الحليب أو السكر، يؤدي ذلك إلى الحصول على أسنان أكثر صحة بصورة قاطعة. وأجرى العلماء من جامعة ريو دي جانيرو بحوثهم مستخدمين أسنان طفل رضيع وعينات من بكتيريا داخل ما يشبه لعاب الفم وقاموا بوضع الأسنان داخل محلول يحتوي على خلاصة حبوب القهوة ممزوجة باللحباب. وجد العلماء أن روابط البكتيريا تتحلل على الفور، فأرجعوا ذلك إلى احتواء حبوب القهوة على مادة البوليفينول المضادة للأكسدة. ويحذر البروفيسور أنطونيو في البحث الذي نُشر في الحادي عشر من الجاري في جريدة Letters in Applied Microbiology in أن الإفراط في شرب القهوة يعدّ أيضاً ضاراً جداً بالأسنان. ويقول إنه على رغم نتائج البحوث الجديدة المفيدة، إلا أننا يجب ألا ننسى تأثير الإفراط في شرب القهوة على اصفرار مينا الأسنان. في الوقت نفسه، يطوّر فريق العلماء تصنيع محلول من غسيل الفم ومجوع أسنان مطعّمين بالمواد الفعّالة الموجودة في حبوب القهوة.



أكبر طائرة في العالم تهبط في لاتفيا

هبطت طائرة من طراز «انتونوف أن 225-2» مرياً» في العاصمة اللاتفية ريغا في إطار التحضير إلى عملية حفظ السلام الأميركية في جمهورية أفريقيا الوسطى. ومن المتوقع أن تقوم هذه الطائرة بنقل المظليين اللاتفيين والمعدات العسكرية والتقنية إلى جمهورية أفريقيا الوسطى. وتعتبر طائرة «انتونوف أن 225-2 مرياً» الأكبر والأكثر وزناً في العالم، ويبلغ وزنها الأقصى محملة 640 طناً، ويتجاوز باع الجناحين 88 متراً، وتم تصنيع هذه الطائرة النادرة من نوعها في مصنع أنتونوف لإنتاج الطائرات السوفياتية في ثمانينات القرن الماضي.



الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - بناية الميزان
 هاتف 01-748920.1.2
 فاكس 01-748923
 الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
 البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
 التوزيع شركة الأوفال 5-01-666314

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق
 نظام مارديني - جورج كعدي
 المدير الفني محمد رَمّال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
 صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج
 المدير المسؤول
 محمد عقل

المستشار العام

ربيع الدببس